

كبرت في شيوخه في بيان احوال الامم الماضية وتترك من  
 اذية وهي هنا علمية واطلق لفظ اذية على العقائد  
 لان اخبار عاد وثمود وفرعون كانت معروفة عندهم  
 واخطاب النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه عام لكل احد  
 والمخبر المتعلم على يفتينا كيف عذب ربك عاد او نظيرهم  
 فسمي هذا ايضا لا شتر لهم فيما يوجب من الكفر  
 والمعاصي ارم هو في اصله جهد عاد وهو  
 عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام  
 ثم قيل له عاد لما للقبيلة كما يقال لبني هاشم هاشم  
 ثم قيل له ولين منهم عاد الاولي وعاد ارم تسمية  
 لهم بليم جدهم ولين بعدهم عاد الاخيرة وعاش  
 عاد اذ كثر الف سنة ومانتي سنة ورزق من  
 صلبه اربعة الاف ولد وتزوج الف امرأة ومات  
 كافرا عطف بيان في خروجها بالفتنة كنفه من  
 الصفة العلمية والتأنيث ذات الهاد اي الطول  
 يقال رجل معدا اذا كان طويلا او قيل لهم ذلك لانهم  
 كانوا يستقلون ببياتهم لانهم كانوا اهل حياض  
 واعمدة يتجمعون الفيض ويطلبون الكلال ثم  
 يرحلون ليامانهم وقيل ذات الهاد ذات القوة  
 ولذا قالوا من اشد منا قوتك كما في قول الطويل  
 اذ ايد وقيل خمسية ذراع والقصير كل عمالية ذراع  
 بذراع

بذراع نفسه قيل هذا باطل غير صحيح لان الله خلق  
 ادم طوله ستون ذراعا في النوازل الخلق بقصر  
 الى الات وان الصحيح ان طول الرجل منهم اعني عمر  
 ذراعا التي لم يخلق عليها بالبلا داي لم يخلق  
 مثل تلك القبيلة في الطول والقوت وهم الذين قالوا  
 من اشد منا قوتك وقيل سموا ذات الهاد لانهما  
 بناء بعضهم فشد عده ورفع بناه وقيل كان لعاد  
 اثنتان شدة وشديد فلما بعده وقهرت ابياد والعباد  
 فانت شديدي وشقي لذلك لشدة ذلك الدنيا ورايت  
 له ملوكا وكان يحب قرابة الكعب القديمة فسمع بكر  
 الجنة وصفتها فدعته نفسه الي بناء مثلا عتق علي  
 الله وجبرأفرويك وحب بن منه عن عبد الله  
 ابن قلاب انه خرج في طلب ابي له شروت فيسما  
 صوريسير في حاري عدت اذ وقع علي مدينة في تلك  
 القلوات عينا حصن وحول الحصن قصور كثيرة  
 فلما ربي مناظرة انضرا احدا يباله عن ابله فلم  
 يرخا رجلا ولا اخلا فنزل عن دابته وعقلا وصل  
 سيفه ودخل من باب المدينة فاذ هو سابعين  
 عظيمين وصار مسمعا بايا قوت الاحمر فلما ربي  
 ذلك اهنس وقع الباب ودخل فاذ هو بعد بيعة  
 لم ير احد مثلا واذا فيها قصور في كل منها عرف